

طوفان الأقصى
اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَمُجْرِي السَّحَابِ
وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ اهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ

الدعاء

- ◆ قَدِّم بين يدي دعائك عملاً صالحاً، فلا يفوتك الدعاء عقب صدقة أو قيام في السَّحَر أو عيادة مريض، فهو أرجى للإجابة.
- ◆ لا تستعجل الإجابة، فإن العبد يستجاب له ما لم يستعجل، وربما كان عدم الإجابة هو عين الإجابة. وتذكر ثلاثية كل صلاة: حافظ في كل صلاة على الدعاء بين الأذان والإقامة، وفي السجود، ودُبُر الصلاة، فهذه مواطن ثلاثة للإجابة مرتبطة بكل صلاة.
- ◆ من الأسباب الخفية لعدم الإجابة: ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ففي الحديث: «والذي نفسي بيده، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عقاباً من عنده، ثم لتدعُنَّه، فلا يستجيب لكم».
- ◆ أطل دعاءك! ولتكن إطالتك حافزاً لحضور قلبك، وعلامة إلهامك على ربك، فتكون الإجابة أرجى والقبول أقرب.

طيور تقيم جنازات لرفقائها

- ◆ اكتشف علماء أن الطيور المسماة "القيق"، عندما ترى طائراً ميتاً توقف بحثها عن الطعام، وتهبط، لتلحق حول الطائر الميت في ما يشبه "الجنازة"، في سلوك قريب من سلوك البشر.
- ◆ من ردود فعل "القيق" عندما رأت طائراً نافقاً، بعثت رسائل تحذيرية لمسافات بعيدة، وبعد ذلك تجمعت حول الطائر الميت في شكل مجموعات، وأطلقت صيحات لدعوة الطيور الأخرى للتلحق حول الميت، كما توقفت عن البحث عن الطعام، واستمر التغيير في سلوكها يوماً.
- ◆ وعندما كانت الطيور تشعر باقتراب طائر جارح، كانت تتجمع سوياً وتطلق صيحات تحذيرية، وتنقض عليه لإخافته وإبعاده. كما لم يكن لها رد فعل تجاه دمي الطيور الميتة.

حكم من التجربة

- ◆ لا يستطيع أحد ركوب ظهرك إلا إذا كنت منحنياً... من جار على صباه جارت عليه شيخوخته... لو أنك لا تصادق إلا إنساناً لا عيب فيه لما صادقت نفسك... حين تصمت الأسود تبدأ الببغاوات بالثرثرة... كل شيء إذا كثر رخص، إلا العقل فكلما كثر زادت قيمته، وكلام الإنسان يدل على راحة عقله... ولولا أن الناس يخطؤون لما اخترعت المحاة.
- ◆ الصوت الهادئ أقوى من الصراخ، والتواضع يحطم الغرور، والأدب يهزم الوقاحة... الأصدقاء الأوفياء كاليد والعين، إذا تألمت اليد بكت العين، وإذا بكت العين مسحتها اليد... قطرة المطر تحفر في الصخر ليس بالعنف ولكن بالتكرار... لا شيء يجعلنا كباراً كالتجربة، ولا شيء يجعلنا أكثر صمتاً كخيبة الأمل.